

- ما من أناسٍ ذوي مَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ
 (١) إِلَّا يَشُدُّ عَلَيْهِمُ شِدَّةَ الذَّيْبِ
 حتى يُبِيدَ، على عمدٍ، سَرَاتَهُمْ
 (٢) بِالنَّافِذَاتِ مِنَ النَّبْلِ المَصَايِبِ
 إنِّي وجدتُ سهامَ الموتِ مُعْرِضَةً
 (٣) بكلِّ حتفٍ، من الآجالِ، مكتوبٍ



عَفَا آيَهُ

[من الطويل]

- أرسماً جديداً من سُعادَ تَجَنَّبُ؟
 (٤) عَفَّتْ روضةُ الأجدادِ منها، فيثَقُّبُ
 عَفَا آيَهُ رِيحُ الجُنُوبِ مَعَ الصَّبَا
 (٥) وَأَسْحَمُ دَانٍ، مَزْنُهُ مَتَّصَوِّبُ

= يستوي على سرج الفرس، وغير ميل: أي الذين هم متمرسون في ركوب الخيل. مرّة: هو ابن عوف بن سعد بن ذبيان. العُقَاب: الرّاية.
 (١) يَشُدُّ عَلَيْهِمُ: المراد، يَشُدُّ الدهر عليهم. الذَّيْبُ: أي الذئب.
 (٢) يُبِيدُ: يفتك أو يهلك. على عمد: عن قصد. سَرَاتِهِمُ: أي عِلْيَةُ قومهم.
 (٣) مُعْرِضَةٌ: أي رامية، وهي من قولهم: أَعْرَضَ لَكَ الطير أو الطيبي فَأَرَمِهِ.
 (٤) الرسم: الأثر. عَفَّتْ: مَحَّتْ. يَثَقُّبُ: يخرق.
 (٥) الصَّبَا: ريح مهبّتها جهة الشرق. الأَسْحَمُ الداني: السحاب الأسود الممتلئ بالمطر القريب من الأرض. المزن: المطر. المتصوّب: المنصب أو النازل.